



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ملخص

مبادئ الاقتصاد الجزئي

للدكتور: يوسف عثمان عبدالكريم

من إعداد

صدي الأمل

المحاضرة الأولى

مفاهيم اقتصادية أساسية

علم الاقتصاد :-

تعريف علم الاقتصاد Economics :

علم اجتماعي (يدرس السلوك الانساني) ويبحث في الاستخدام الأمثل أو الكامل للموارد الاقتصادية المحدودة لاشباع الحاجات والرغبات الانسانية الغير المحدودة بأقل التكاليف الممكنة

نشوء و تطور علم الإقتصاد

المدرسة الكلاسيكية

أهم مؤسسيها أدام سميث (١٧٢٣-١٧٩٠) وأهم أفكارها :

- أن اليد الخفية هي التي تحرك النشاط الاقتصادي
- قانون ساي والتوازن التلقائي للاقتصاد عند التوظيف الكامل
- عدم تدخل الدولة في الإقتصاد من باب الحرية الاقتصادية

المدرسة الكينزية

مؤسسها جون مينارد كينز (١٨٨٣-١٩٤٦)، وأهم أفكارها :

- توازن الإقتصاد عند مستوى أقل من التوظيف الكامل في حالة الكساد.
- ضرورة تدخل الحكومة باستخدام السياسة المالية لمعالجة الكساد الاقتصادي

مؤسسها ميلتون فريدمان (١٩١٢-٢٠٠٦)، ويتلخص فكرها في:

المدرسة النقدية الحديثة

- السياسة المالية لا فاعلية لها ما لم تدعمها سياسة نقدية.
- التضخم ظاهرة نقدية.

مدرسة التوقعات الرشيدة

- مؤسسوها روبرت لوكس وتوماس سيرجنت ، ويتلخص فكرها في أن:
- السياسات الاقتصادية غير المتوقعة فقط هي التي تؤثر في المتغيرات الاقتصادية الحقيقية، أي الناتج الإجمالي الخام الحقيقي ومعدل البطالة

أقسام علم الاقتصاد:

أ - الإقتصاد الجزئي Microeconomics

يهتم بدراسة سلوك الوحدات الاقتصادية الفردية:

- سلوك المستهلك الفرد.
- (نظرية الطلب Demand Theory: المنفعة الحدية/منحنيات السواء)
- سلوك المنتج الفرد.
- (نظرية العرض Supply Theory: الانتاج/ التكاليف)
- سلوك المستهلك والمنتج عندما يلتقيان في الأسواق.
- (نظرية السعر Price Theory: المنافسة/الاحتكار/منافسة احتكارية/احتكار قلة)

ب - الاقتصاد الكلي Macroeconomics

يهتم بدراسة سلوك الوحدات الاقتصادية الكلية (المجاميع Aggregates):

- سلوك القطاع العائلي Household Sector (مجموع المستهلكين)
- سلوك قطاع الأعمال Business Sector (مجموع المنتجين)
- سلوك قطاع الدولة Government Sector (استهلاكي/إنتاجي)
- سلوك القطاع الخارجي Foreign Sector
- تعاملات القطاعات الثلاثة مع العالم الخارجي (استهلاكي/إنتاجي)

مفاهيم اقتصادية سياسية

يهتم علم الاقتصاد كواحد من العلوم بالتنبؤ أو بتحديد أثر التغير في العوامل والظواهر الاقتصادية على سلوك البشر.

الإقتصاد الإيجابي: (Positive Economics)

يقوم الاقتصاديون بوضع نظريات لتفسير هذه الظواهر الاقتصادية، ويستخدم التحليل الإحصائي والقياسي لاختبار صحتها. إذا فإن الإقتصاد الإيجابي يحاول تفسير الواقع بالإجابة على الأسئلة من شاكلة "ماذا يكون".

الإقتصاد المعياري: (Normative Economics)

يستخدم الاقتصاديون أحكاماً تقديرية بالاعتماد على ما يوفره الإقتصاد الإيجابي من معلومات لتقديم مقترحات حول "ما يجب أن يكون عليه الحال". لذلك فإن هذه المقترحات غير قابلة للاختبار أو الحكم على صحتها وعدم صحتها لأنها تعتمد على قيم و معايير شخصية.

سمات علم الاقتصاد

لعلم الاقتصاد مصطلحاته ولغته الخاصة به، كالمفعة والمرونة والطلب والتضخم السعري وتكلفة الفرص البديلة. ينبع في دراسته المنهج العلمي المتبع في باقي العلوم البحتة، من حيث المشاهدة ثم وضع النظريات المفسرة للعلاقات بين المتغيرات. الإقتصاد ليس علماً تجريبياً، وإنما يعتمد على البيانات الفعلية المستمدة من سلاسل زمنية أو مسوحات مقطعية، كما في علوم الفلك والتاريخ.

يعتمد الاقتصاديون على تجريد الواقع عند وضع النظريات، فيركز الباحث على تأثير عامل معين بينما يفترض ثبات باقي العوامل الأخرى المؤثرة

علاقة علم الاقتصاد بالعلوم الأخرى

الإقتصاد وعلم الاجتماع: الاقتصاد علم سلوكي، وثيق الصلة بالسمات الاجتماعية للسكان.
الإقتصاد وعلم السياسة: العلاقات السياسية بين الدول تقوم على المصالح الاقتصادية.
الإقتصاد وعلم التاريخ: تعتمد الأبحاث الاقتصادية على البيانات التاريخية ذات الصلة.
الإقتصاد والرياضيات والإحصاء: يعتمد الاقتصاديون على أساليب وأدوات التحليل الرياضي والإحصائي في دراسة وقياس العلاقات المفسرة للظواهر الاقتصادية

الموارد الاقتصادية

و كل ما يسره الله عز وجل من مصادر سواء كانت طبيعية أو بشرية يؤدي استخدامها إلى إنتاج السلع والخدمات.

شروطها:

- الندرة أو المحدودية النسبية أي أن المورد نادر و غير قادر عن إشباع جميع الحاجات.
- وجود ثمن أو سعر لهذا المورد، فإذا كان المورد بدون ثمن كالهواء فلا يعد مورداً اقتصادياً.

الموارد الاقتصادية هي عناصر الإنتاج التي تحتوي على:

- 1- الأرض: وما تحتويه من غابات و موارد طبيعية: المياه، النفط و المعادن. سعر الأرض هو الريع
- 2- العمل: الجهد العضلي و الذهني للعامل وما يملكه من كفاءات ومهارات وعلم وخبرات علمية. سعر العامل هو الاجر.
- 3- رأس المال: سلع تم انتاجها سابقاً من طرف الانسان و تستخدم في العملية الانتاجية مثل الآلات والمعدات والمباني. سعر رأس المال هو سعر الفائدة.
- 4- التنظيم: ويتمثل في القدرة على ابتكار الأعمال والأقدام وتحمل المخاطر وتحقيق النجاحات

ثلاثة أسئلة إقتصادية أساسية

- (١) ماذا ننتج؟ أي تحديد ما هي السلع والخدمات التي يتعين على المجتمع إنتاجها؟ هل هي الملابس؟ أم المواد الغذائية؟ أم الآلات؟
- (٢) كيف ننتج؟ وهذه العملية تتطلب حصر كل الموارد المتاحة للإنتاج وتخصيصها على الاستخدامات المختلفة بحيث نحقق من خلال ذلك أقصى استغلال ممكن بأقل تكلفة ممكنة، بمعنى تحديد الأسلوب الفني والتقني الأمثل لإنتاج السلع والخدمات المطلوبة.
- (٣) لمن ننتج؟ وهي الكيفية التي يتم بها توزيع الإنتاج على أفراد المجتمع وتحديد المنتفعين منه .

السياسية الإقتصادية

تتمثل السياسة الإقتصادية في استخدام مجموعة من الأدوات، يتم بها التأثير بطريقة غير مباشرة على سلوك وحدات صنع القرار بهدف تحقيق أهداف إقتصادية معينة.

العلاقة بين السياسية الإقتصادية وأهدافها

فهدف محاربة الفقر مثلا لا بد له من سياسات لتوفير فرص العمل، ورفع الكفاءة الإنتاجية للعمال. وهدف زيادة معدل النمو الإقتصادي مثلا يحتاج إلى سياسات لتحفيز الاستثمار الحقيقي والاستثمار في البحوث والتطوير.

نجاحك وسعادتك تكمن فيك

المحاضرة الثانية

المشكلة الاقتصادية

علم الاقتصاد

Economics تعريف علم الاقتصاد :

علم اجتماعي (يدرس السلوك الانساني) ويبحث في الاستخدام الأمثل أو الكامل للموارد الاقتصادية المحدودة لأشباع الحاجات والرغبات الإنسانية الغير المحدودة بأقل التكاليف الممكنة.

Scarcity and Human Needs الندرة والحاجات البشرية

١ - الندرة

❖ يقصد بها الموارد الاقتصادية في مقابل الحاجات الاقتصادية. والندرة في حد ذاتها هي ليست مسألة مطلقة وإنما ندرة نسبية من زاوية:

- توزيع الموارد.
- كفاية الموارد لأشباع الحاجات البشرية (المتزايدة / المتعددة).
- موارد متجددة وموارد غير متجددة.
- (التنافس بين الأمم والشعوب من أجل السيطرة على الموارد وبالأخص الطبيعية)

٢ - الحاجات البشرية

- ❖ يمكن تقسيم الحاجات البشرية إلى نوعين من الحاجات:
- الحاجات الضرورية Basic Needs مثل: الغذاء/الكساء/المأوى/الصحة/التعليم
(عدم الحصول عليها يهدد بقاء الانسان)
- الحاجات الكمالية Luxuries Needs (عدم الحصول عليها يقلل من مستوي رفاهية الانسان)
(خصائص الحاجات البشرية: التعدد/التنافس/التكرار/التجدد/التكامل/النسبية)

المشكلة الاقتصادية Economic Problem

- ❖ بسبب ندرة الموارد الاقتصادية (النسبية) فإنها لا تكفي لإشباع حاجات الانسان الاقتصادية المتعددة والمتزايدة وبالتالي تنشأ المشكلة الاقتصادية.
- ❖ ونتيجة للمشكلة الاقتصادية يواجه الانسان قضية (معضلة) الاختيار بمعنى المفاضلة بين البدائل المختلفة واختيار أهم البدائل وصرف النظر عن أقل البدائل أهمية، الأمر الذي يتطلب ترتيب البدائل حسب أهميتها.
- ❖ فإذا واجه الفرد مشكلة الاختيار، وتمكن من اختيار أحد البدائل المتاحة يكون قد اتخذ قراراً اقتصادياً . واختيار سلعة أو خدمة معينة إنما يعني التضحية بأخرى، وتسمى تكلفة الاختيار المتمثلة فيما تم التضحية به " تكلفة الفرصة البديلة " Opportunity Cost .

الاختيار

تكلفة الاختيار

التكلفة الحقيقية لاختيار أحد البدائل (أ) مثلاً هي مقدار ما يضحي به من البديل الآخر (ب) في سبيل الحصول على البديل الأول. تقاس تكلفة الفرص البديلة لأحد الموارد بالعائد الذي يمكن الحصول عليه من استغلال المورد المتاح في أفضل الاستخدامات البديلة.

قاعدة الإختيار

يجب التوسع في نشاط معين فقط إذا كانت الإيراد الحدي المتوقعة أكبر من التكاليف الحدية المتوقعة، والتوقف عن التوسع في أي نشاط متى ما تعادلت الإيراد الحدي مع التكلفة الحدية.

سؤال للمراجعة

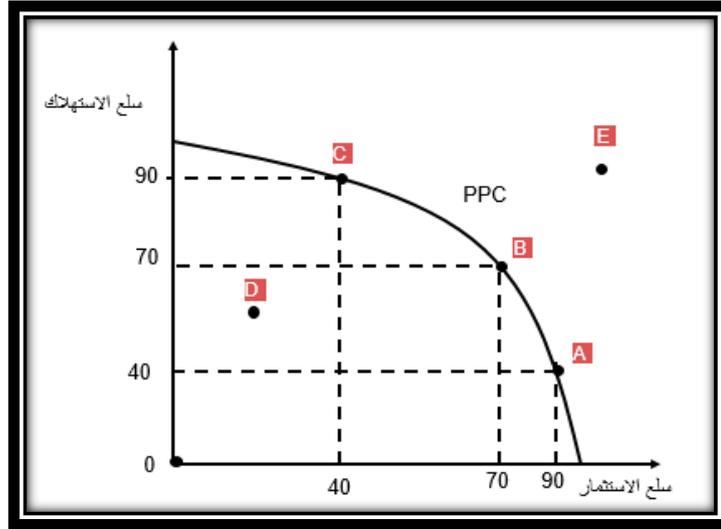
لا وجود للمشكلة الاقتصادية إذا

- (أ) اختفت البطالة تماماً
- (ب) كانت الاسواق حرة تماماً
- (ج) لم تكن الموارد نادرة
- (د) تضاعفت دخول المواطنين

منحنى الامكانيات الانتاجية:

- ❖ يوضح منحنى الامكانيات الانتاجية (PPC) اقصى حد يمكن الوصول اليه من الانتاج في حدود الموارد المتاحة للاقتصاد.
- ❖ بصورة اخرى يوضح هذا المنحنى حدود قاعدة النشاط الاقتصادي معبراً عنها بما هو متاح من رأس المال البشري (HC) و رأس المال المادي (MC) Material Capital (MC) ، وذلك في إطار بدائل متعددة من الاستخدامات.
- ❖ يمكن استخدام فكرة هذا المنحنى في شرح بعض المفاهيم التالية:
 - تكلفة الفرصة البديلة Opportunity Cost .
 - قانون تزايد التكلفة Increasing Cost Law .
 - الكفاءة الاقتصادية Economic Efficiency .

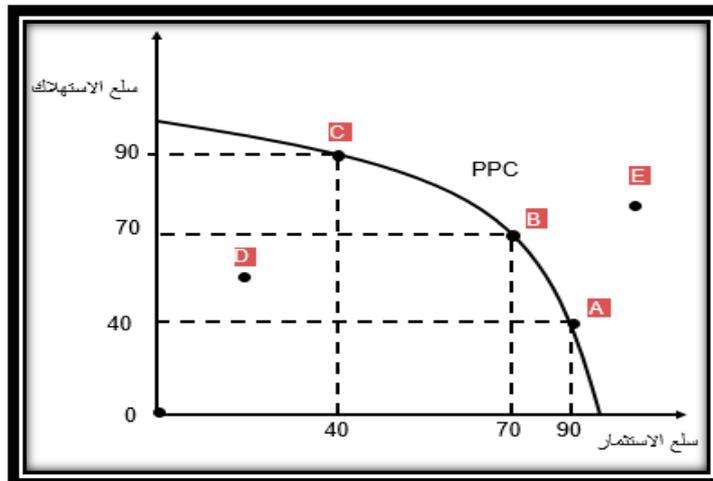
منحنى الامكانيات الانتاجية:



- ❖ يمكن باستخدام فكرة هذا المنحنى توضيح الاختلافات بين الخيارات المختلفة:
- ❖ - الخيار D ممكن لكنه غير مرغوب فيه: (حجم من الإنتاج أقل من الامكانيات المتاحة).
- ❖ - الخيار E مرغوب فيه لكنه غير ممكن: (حجم من الإنتاج يفوق الامكانيات المتاحة).
- ❖ - الخيارات A, B, C (حجم من الإنتاج في حدود الامكانيات المتاحة).

منحنى الامكانيات الانتاجية:

- ❖ يمكن أيضاً باستخدام فكرة هذا المنحنى في شرح المفاهيم التالية:
- تكلفة الفرصة البديلة Opportunity Cost (الانتقال بين الخيارات A, B, C لابد أن يترتب عليه قدر من التضحية).
- قانون تزايد التكلفة Increasing Cost Law (الانتقال من الخيار D إلي الخيار B).
- الكفاءة الاقتصادية Economic Efficiency أي خيار على مجرى منحنى الامكانيات الانتاجية (مثل النقاط: A, B, C).



سؤال للمراجعة

يعزى الميل السالب لمنحني إمكانيات الإنتاج إلي:

- (أ) زيادة التكلفة الحدية مع زيادة الإنتاج
(ب) زيادة الإنتاج مع زيادة العمل
(ج) اختلاف إنتاجية وحدات الموارد
(د) ندرة الموارد

سبب تحذب منحني إمكانيات الإنتاج هو اختلاف المهارات الإنتاجية للعمال.

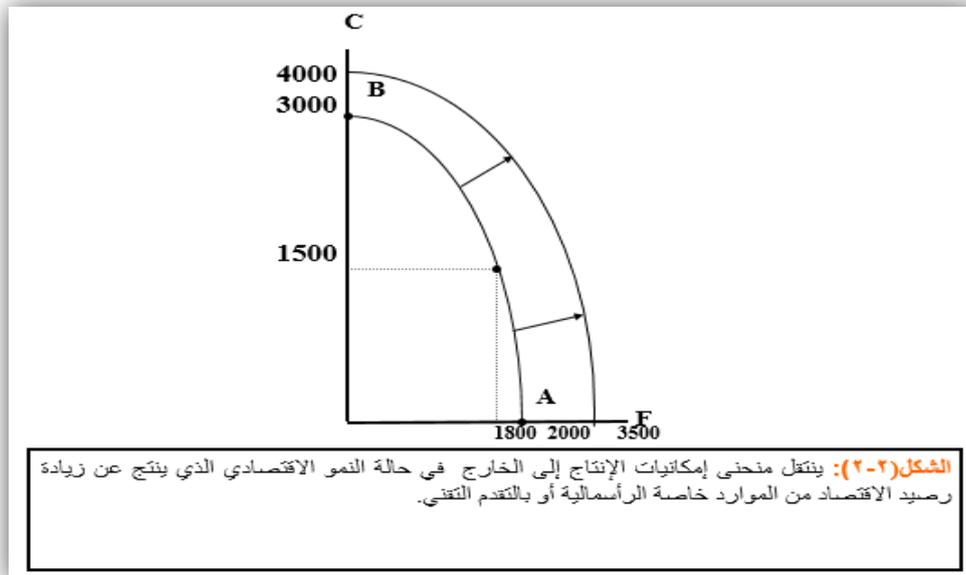
والجدول (١-٢) يوضح مفهوم تكلفة الفرص البديلة استنادا إلى بيانات افتراضية عن الخيارات المتاحة لإنتاج توليفات مختلفة من السلع الاستهلاكية والسلع الإنتاجية.

جدول (١-٢): إمكانيات الإنتاج البديلة للسلع الاستهلاكية والإنتاجية بالمليون وحدة		
الخيارات	وحدات من السلع الاستهلاكية	وحدات من السلع الإنتاجية
أ	٠	١٠
ب	١	٩
ج	٢	٧
د	٣	٤
هـ	٤	٠

النمو الاقتصادي

إن استمرار النمو الاقتصادي أمر مرهون بإمكانية تحقيق كل من :

- * تنمية الموارد باستصلاح الأراضي أو تنمية الموارد النفطية وتنمية كل من رأس المال البشري ورأس المال المادي.
 - * التقدم التقني، ويتم بالاستثمار في البحوث والتطوير بهدف استخدام تقنيات أحدث في الإنتاج.
- ويظهر الشكل (٢-٢) النمو الاقتصادي بيانياً بانتقال منحني إمكانيات الإنتاج إلى الخارج.



سؤال للمراجعة

الا وجود للمشكلة الاقتصادية إذا

- (أ) اختفت البطالة تماماً
(ب) كانت الأسواق حرة تماماً
(ج) لم تكن الموارد نادرة
(د) تضاعفت دخول المواطنين

سؤال للمراجعة

يؤدي النمو الاقتصادي الي

- (أ) زيادة نسبة البطالة
(ب) التخلص من مشكلة الندرة
(ج) انخفاض الاستثمار
(د) انتقال منحنى إمكانية الإنتاج الي اليمين

التدفق الدائري للنشاط الاقتصادي

- ❖ يوضح نموذج التدفق الدائري للنشاط الاقتصادي Circular Flow of Economic Activity المراحل النمطية ذات الطابع المتكرر لحركة النشاط الاقتصادي والتي تبدأ من مرحلة استخدام خدمات عناصر الإنتاج التي تتسم بالندرة لإنتاج السلع والخدمات وتنتهي بالمرحلة التي توضح الكيفية التي يتم بها التصرف (التوزيع) في هذا الإنتاج الذي تم الحصول عليه.
- ❖ نموذج التدفق الدائري يعطي فكرة مبسطة عن الاطار الكلي للنشاط الاقتصادي، ويوضح الكيفية التي تتفاعل بها القطاعات الرئيسية في الاقتصاد مع بعضها البعض.

نماذج التدفق الدائري للنشاط الاقتصادي

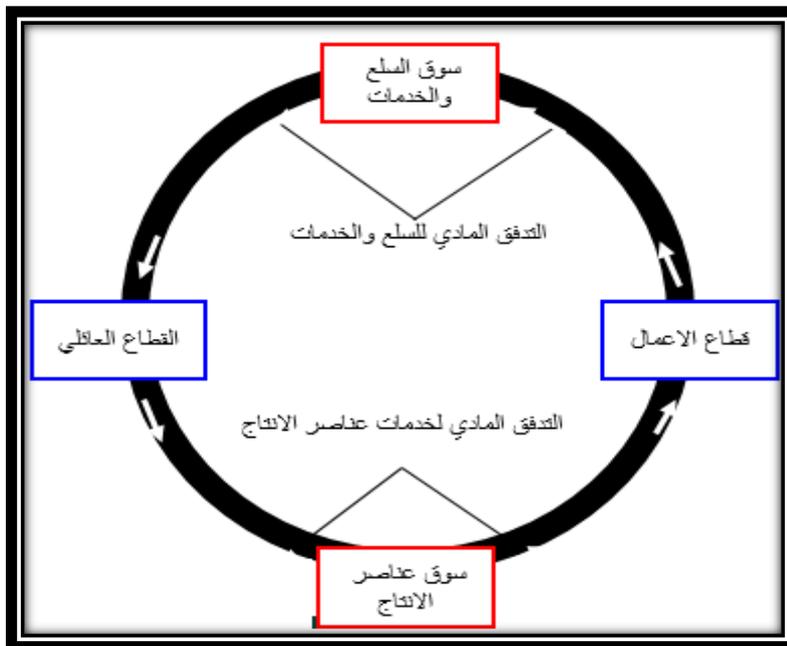
نموذج القطاعين وسوقين:

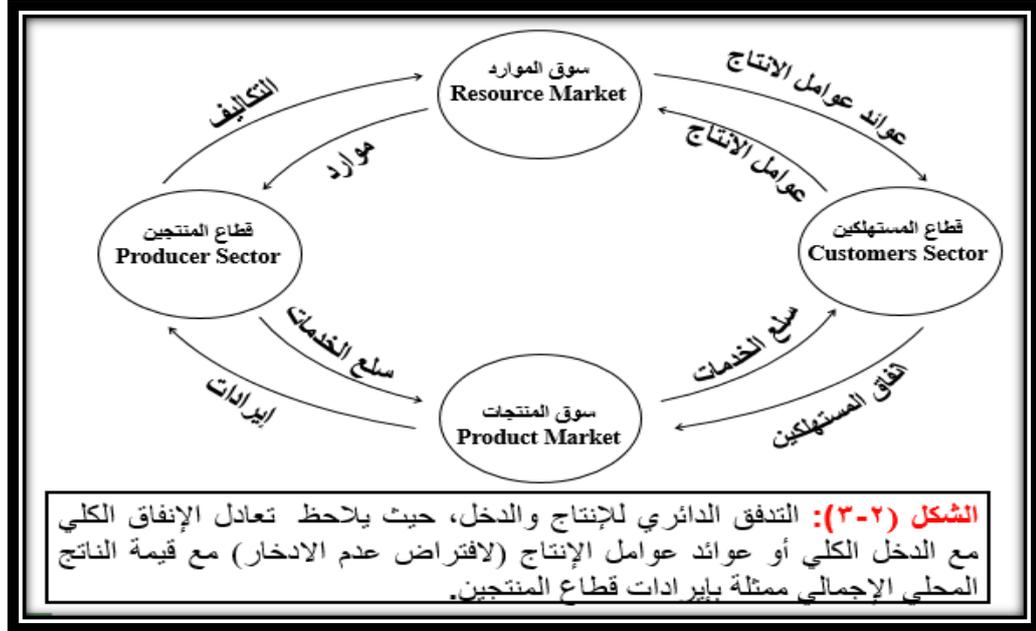
نموذج يوضح علاقة التداخل بين القطاع العائلي Household Sector وقطاع الاعمال Business sector من خلال سوقين: سوق عناصر الإنتاج وسوق السلعة والخدمات.

التدفق المادي Physical Flow:

- ❖ يستند التدفق المادي أو السلعي على حركة خدمات عناصر الإنتاج من القطاع العائلي الى قطاع الاعمال كما يستند على حركة تدفقات السلع والخدمات من قطاع الاعمال الى قطاع العائلي. هذه الحركة عادة ما تتم في اتجاه مضاد لحركة عقارب الساعة . Anti- Clockwise

التدفق الدائري (المادي)

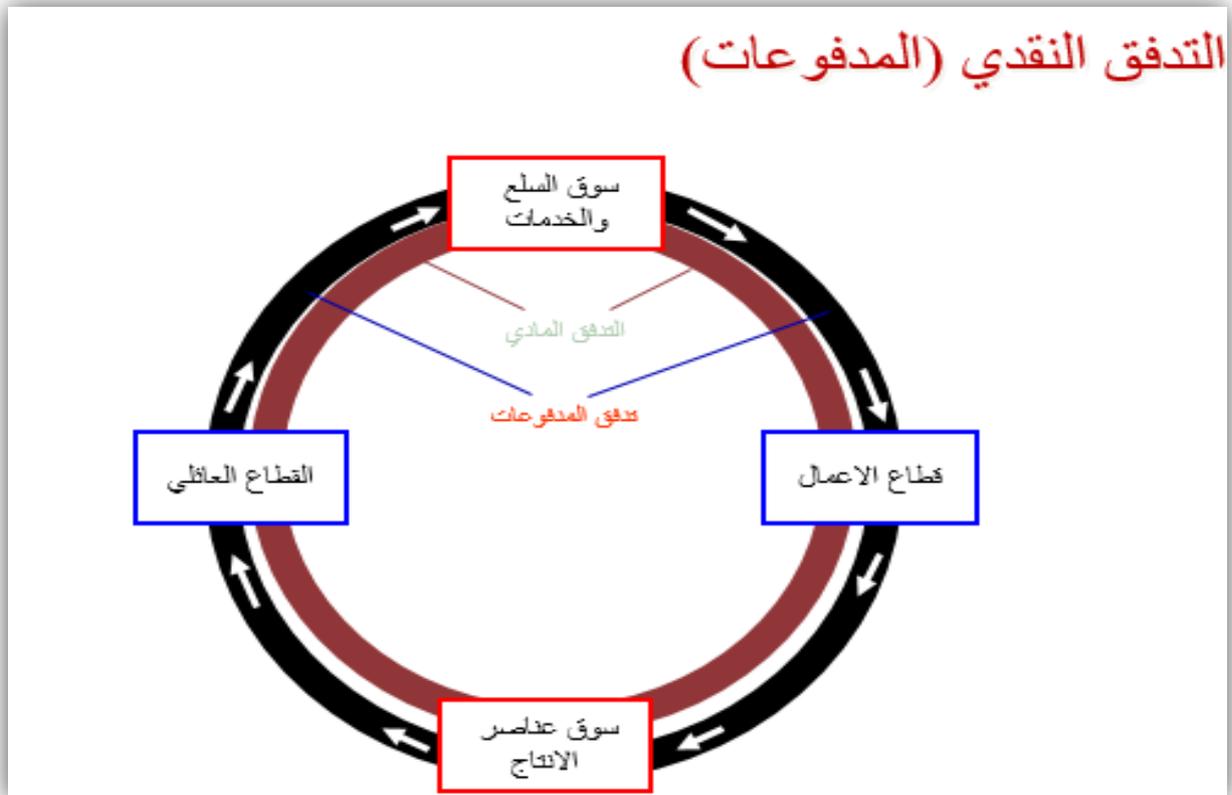


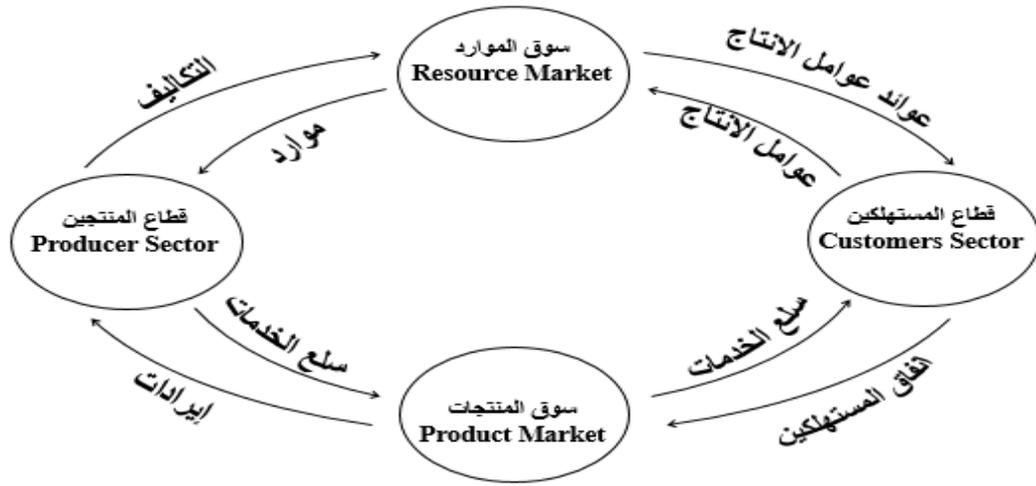


هذا التدفق المادي يقابله في نفس الوقت تدفق آخر في شكل مدفوعات ولكن يسير في الاتجاه المعاكس.

❖ التدفق النقدي Cash Flow:

يوضح التدفق النقدي حركة النقود (المدفوعات) من قطاع الاعمال الى القطاع العائلي في مقابل الحصول على خدمات عناصر الانتاج وكذلك يوضح تدفق النقدي حركة النقود من القطاع العائلي الى قطاع الاعمال في مقابل الحصول على المنتجات النهائية من السلع والخدمات. هذه الحركة تسير في نفس اتجاه عقارب الساعة Clockwise .





الشكل (٢-٣): التدفق الدائري للإنتاج والدخل، حيث يلاحظ تعادل الإنفاق الكلي مع الدخل الكلي أو عوائد عوامل الإنتاج (لافتراض عدم الادخار) مع قيمة الناتج المحلي الإجمالي ممثلة بإيرادات قطاع المنتجين.

دور القطاع الحكومي

يتمثل تأثير دور الحكومة في تأثير كل من الإيرادات التي تحصل عليها من الضرائب والرسوم، والإنفاق التي تقوم بها في مختلف المجالات.

السلع والخدمات العامة

السلع العامة هي تلك التي تستهلك جماعياً ومتى ما أنتجت تصبح متاحة للجميع بدون مقابل ولا يمكن حرمان أحد من استهلاكها.

التأثيرات الخارجية

هي الحالات التي يترتب على النشاط الإنتاجي أو الاستهلاكي فيها آثار خارجية نافعة كما في حالة التعليم وما يترتب عليه من فوائد للمجتمع، أو آثار خارجية ضارة كما في حالة المصنع الذي يتسبب في التلوث البيئي.

الاحتكار الطبيعي

وهي حالة انفراد منشأة كبيرة واحدة بالسوق وغياب المنافسين نتيجة لامتتع هذه المنشأة بخاصية تناقص تكلفة إنتاج الوحدة باستمرار مع التوسع في الإنتاج.

ارادة النجاح مهمة، لكن الاهد منها ارادة التحضير للنجاح

المحاضرة الثالثة

نظرية الطلب والعرض وتوازن السوق

تعريف الطلب Demand Definition

- ❖ يعبر الطلب عن الكميات المختلفة من سلعة (أو خدمة) معينة التي يكون المستهلك راغباً في شرائها وقادراً – في نفس الوقت – على شرائها عند مستويات مختلفة من الأسعار، عندما تكون باقي العوامل المؤثرة في الطلب باقية على حالها دون تغيير.
- ❖ فالشرطين الأساسيين لوجود الطلب هما:
 - الرغبة في الشراء (وهي مرتبطة بالحاجات الانسانية).
 - القدرة على الشراء (وهي مرتبطة بتوفر النقود / القوة الشرائية).
- ❖ فلا بد أن يتوفر الاثنان معا (الرغبة + القدرة) حتى يتحقق الطلب، فوجود واحد منهما فقط لا يعني وجود الطلب.

قانون الطلب Law of Demand

- ❖ ينص قانون الطلب على وجود علاقة غير متشابهة (متجانسة) بين كل من سعر السلعة والكميات المطلوبة منها (التي يرغب المستهلك في شرائها) على فرض ثبات جميع العوامل الأخرى المؤثرة في الطلب.

المستهلكون يتصرفون بشكل مختلف تجاه أسعار السلعة:

- عندما ينخفض سعر السلعة (-)، فهم يشترون كميات أكبر (+).
- عندما يرتفع سعر السلعة (+)، فهم يشترون كميات أقل (-).

- ❖ ولذلك توصف هذه العلاقة بين سعر السلعة والكمية المطلوبة منها بأنها علاقة عكسية (سلبية)، وهذا هو جوهر قانون الطلب. وعليه يمكن صياغة قانون الطلب على النحو التالي:

قانون الطلب:

العلاقة بين سعر السلعة والكمية المطلوبة منها هي علاقة عكسية.

قانون الطلب Law of Demand

- ❖ لتفسير قانون الطلب بصورة أكثر وضوحاً نحتاج للحديث عن شيئين، هما:

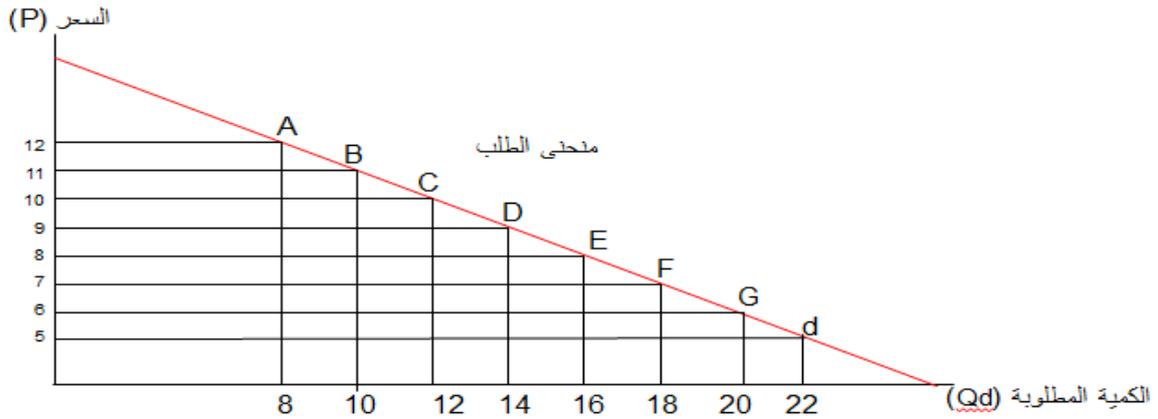
(1) جدول الطلب Demand Schedule

النقاط	الكمية المطلوبة (طماطم بالكيلو)	السعر (بالريال)
A	22	5
B	20	6
C	18	7
D	16	8
E	14	9
F	12	10
G	10	11
H	8	12

تمثل الأسعار والكميات المطلوبة في الجدول أعلاه العلاقة العكسية (أسعار منخفضة تطلب كمية كبيرة/أسعار مرتفعة تطلب كميات قليلة).

قانون الطلب Law of Demand
(٢) منحنى الطلب Demand Curve

شكل رقم (١): منحنى الطلب



ينحدر منحنى الطلب من أعلى اليسار إلى أسفل اليمين (هندسيا: سالب الميل) وكل نقطة على المنحنى تمثل زوج من الأسعار والكميات تختلف عن النقاط الأخرى (النقاط D، A مثلا).

اختر الإجابة الصحيحة الوحيدة لكل من الفقرات التالية :
لكي يوجد لدينا طلب، فلا بد من توفر الشرطين الأساسيين التاليين:

- (أ) الرغبة في الشراء + القدرة على الإنتاج.
- (ب) القدرة على الشراء + القدرة على الإنتاج.
- (ج) القدرة على الشراء + الرغبة في الشراء.
- (د) الرغبة في الشراء + القدرة على الاستهلاك.

ينحدر من أعلى اليسار إلى أسفل اليمين:

- (أ) منحنى الطلب.
- (ب) منحنى العرض.
- (ج) منحنى السواء.
- (د) منحنى التكاليف

العوامل المحددة للطلب Determinates of Demand

❖ يمكن حصر العوامل التي تحدد الطلب في التالي:

- ❖ - سعر السلعة (أو الخدمة).
- أسعار السلع الأخرى (السلع البديلة/السلع المكملة).
- الدخل المتاح.
- عدد المستهلكين.
- توقعات المستهلكين.
- أذواق المستهلكين.

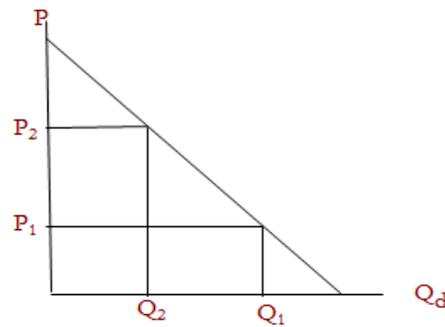
❖ وفيما يلي شرح يبين كيف تؤثر هذه العوامل تحديد الكميات المطلوبة من السلع والخدمات:

ملاحظات	شكل العلاقة	العامل
الانتقال من نقطة إلى أخرى على نفس منحنى الطلب	علاقة عكسية	سعر السلعة (الخدمة)
- انتقال منحنى الطلب بأكمله إلى أعلى أو إلى أسفل - الانتقال من نقطة إلى أخرى على نفس منحنى الطلب	- علاقة طردية - علاقة عكسية	أسعار السلع الأخرى: - السلع البديلة - السلع المكملة
- انتقال منحنى الطلب بأكمله إلى أعلى أو إلى أسفل - انتقال منحنى الطلب بأكمله إلى أعلى أو إلى أسفل	- علاقة طردية (العادية) - علاقة عكسية (الدنيا)	الدخل المتاح: - السلع العادية - السلع الدنيا
انتقال منحنى الطلب بأكمله إلى أعلى أو إلى أسفل	علاقة طردية	عدد المستهلكين
الانتقال من نقطة إلى أخرى على نفس منحنى الطلب	علاقة طردية	توقعات المستهلكين
انتقال منحنى الطلب بأكمله إلى أعلى أو إلى أسفل	علاقة طردية	أذواق المستهلكين

التغير في الكمية المطلوبة والتغير في الطلب

❖ يمكن توضيح الفرق بين التغير في الكمية المطلوبة والتغير في الطلب على النحو التالي:

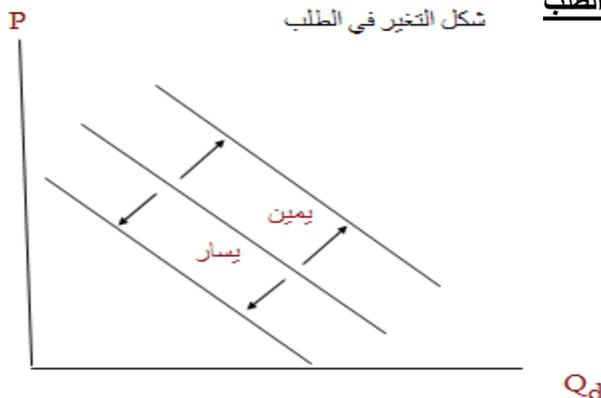
شكل التغير في الكمية المطلوبة



في حالة تغير الكمية المطلوبة ننتقل من نقطة إلى أخرى على نفس منحنى الطلب (بسبب التغير في السعر).

التغير في الكمية المطلوبة والتغير في الطلب

شكل التغير في الطلب



وفي حالة تغير الطلب ينتقل المنحنى بأكمله إلى أعلى أو إلى أسفل (بسبب التغير في ظروف الطلب).

تعريف العرض Supply Definition

يعبر العرض عن رغبة واستعداد المنتجين لتزويد السوق بالكميات المختلفة من السلع والخدمات مستويات معينة من الأسعار، عندما تكون باقي العوامل المؤثرة على العرض باقية على حالها دون تغيير

❖ فالشرطين الأساسيين لوجود العرض هما:

- الرغبة لدى المنتجين (وهي مرتبطة بحافز الربح الذي يودون تحقيقه).

- القدرة على الإنتاج (وهي مرتبطة بعوامل فنية ومالية).

فلا بد أن يتوفر الاثنان معا (الرغبة + القدرة) حتى يتحقق العرض، فوجود واحد منهما فقط لايعنى وجود العرض.

قانون العرض Law of Supply

❖ ينص قانون العرض على وجود علاقة متجانسة (ايجابية) بين الكميات المعروضة من سلعة (أو خدمة) معينة وسعرها على فرض ثبات جميع العوامل الأخرى المؤثرة في العرض.

❖ فالمنتجون يتصرفون يتصرفون على النحو التالي تجاه أسعار السلعة:

- عندما يرتفع سعر السلعة (+)، فهم يعرضون كميات أكبر (+).

- عندما ينخفض سعر السلعة (-)، فهم يعرضون كميات أقل (-).

❖ ولذلك توصف هذه العلاقة بين سعر السلعة والكمية المعروضة منها بأنها علاقة موجبة، وهذا هو جوهر قانون العرض، وعليه يمكن صياغة قانون العرض على النحو التالي:

قانون العرض:

العلاقة بين سعر السلعة والكمية المعروضة منها هي علاقة طردية.

قانون العرض Law of Supply

❖ لتفسير قانون العرض بصورة أكثر وضوحا نحتاج للحديث عن شيئين، هما:

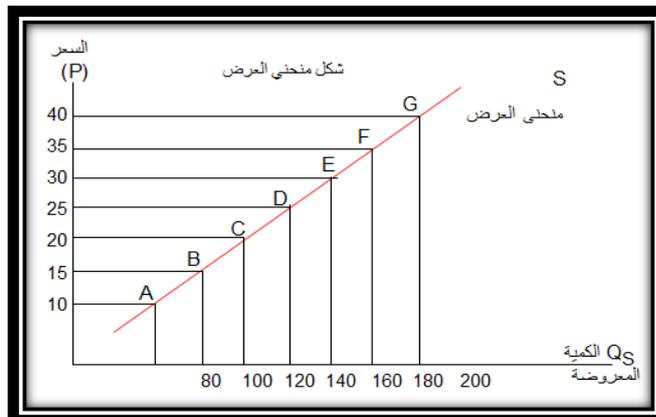
❖ (١) جدول العرض Supply Schedule

النقاط	الكمية المعروضة (ظماظم بالكيلو)	السعر (بالريال)
A	80	10
B	100	15
C	120	20
D	140	25
E	160	30
F	180	35
G	200	40

تمثل الأسعار والكميات المطلوبة في الجدول أعلاه العلاقة الطردية (أسعار منخفضة تعرض كمية صغيرة/أسعار مرتفعة تعرض كميات كبيرة).

قانون العرض Law of Supply

❖ (٢) منحنى العرض Supply Curve



ينحدر منحنى العرض من أعلى اليمين إلى أسفل اليسار (هندسيا: موجب الميل) وكل نقطة على المنحنى تمثل زوج من الأسعار والكميات تختلف عن النقاط الأخرى (النقاط D، A مثلا).

العوامل المحددة للعرض Determinates of Supply

❖ يمكن حصر العوامل التي تحدد العرض في التالي:

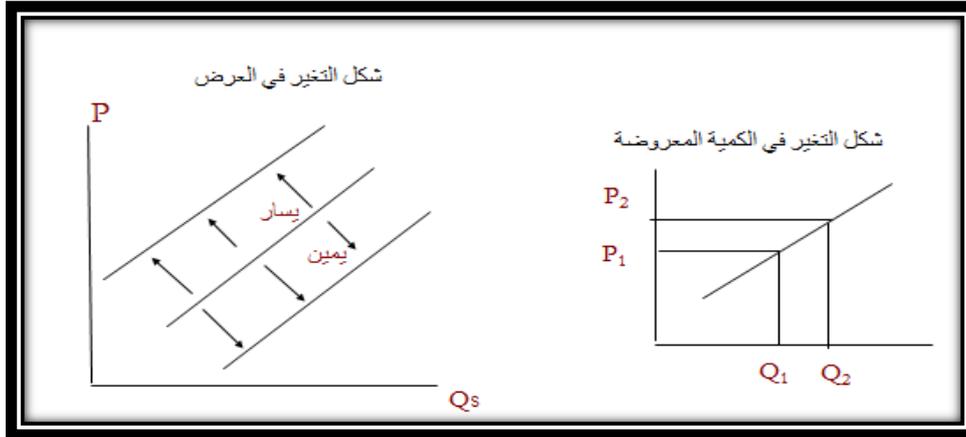
- سعر السلعة (أو الخدمة).
- عدد المنتجين (عدد البائعين).
- الفن الانتاجي أو التقنية المستعملة (كثيف العمل/كثيف رأس المال).
- تكاليف الإنتاج أو أسعار عناصر الإنتاج (المدخلات).
- الضرائب الحكومية.
- الاعانات الحكومية.

❖ وفيما يلي شرح يبين كيف تؤثر هذه العوامل تحديد الكميات المطلوبة من السلع والخدمات:

ملاحظات	شكل العلاقة	العامل
الانتقال من نقطة إلى أخرى على نفس منحنى العرض	علاقة طردية	سعر السلعة (الخدمة)
انتقال منحنى العرض بأكمله إلى أعلى أو إلى أسفل	علاقة طردية	عدد المنتجين (عدد البائعين)
انتقال منحنى العرض بأكمله إلى أعلى أو إلى أسفل	علاقة طردية	الفن الانتاجي أو التقنية المستعملة
انتقال منحنى العرض بأكمله إلى أعلى أو إلى أسفل	علاقة عكسية	تكاليف الإنتاج أو أسعار عناصر الإنتاج
انتقال منحنى العرض بأكمله إلى أعلى أو إلى أسفل	علاقة عكسية	توقعات المنتجين
انتقال منحنى العرض بأكمله إلى أعلى أو إلى أسفل	علاقة طردية	عدد المنتجين

رابعاً: التغيير في الكمية المعروضة والتغيير في العرض

❖ يمكن توضيح الفرق بين التغيير في الكمية المعروضة والتغيير في العرض على النحو التالي:



❖ في حالة تغيير الكمية المعروضة ننتقل من نقطة إلى أخرى على نفس منحنى العرض (بسبب التغيير في السعر) وفي حالة تغيير العرض ينتقل المنحنى بأكمله إلى أعلى أو إلى أسفل (بسبب التغيير في ظروف العرض).

اختر الإجابة الصحيحة الوحيدة لكل من الفقرات التالية

يمكن أن تعزي زيادة العرض إلى العوامل التالية باستثناء :

- أ- زيادة الاستثمار في رأس المال
- ب- التقدم التقني
- ج- ارتفاع سعر السلعة
- د- انخفاض الأجور

أولاً: تعريف السوق Market Definition

- ❖ السوق في المفهوم العادي (العام) يقصد به ذلك المكان الذي يذهب إليه الناس في زمن معين لشراء حاجياتهم المختلفة من السلع والخدمات.
- ❖ أما السوق في المفهوم الاقتصادي فهو عبارة عن مجموعة من البائعين والمشتريين الذين يرغبون في بيع وشراء سلعة معينة. ويمكن ابداء ملاحظتين هامتين حول هذا المفهوم:
- ❖ - عدم ضرورة ارتباط السوق في المفهوم الاقتصادي بالمكان والزمن المعين، فالسوق بهذا المفهوم هو أي مجال (أو كيفية) يتم فيه البيع والشراء سواء كان ذلك عن طريق الهاتف أو الجوال أو الفاكس أو الإنترنت ... إلخ.
- ❖ - لا يوجد في المفهوم الاقتصادي سوقاً واحدة لكافة السلع والخدمات ولكن يوجد لكل سلعة سوقاً خاصاً بها، وهذا السوق يتمثل بالطلب والعرض من هذه السلعة (مثلاً: سوق الغنم، سوق الجوالات، سوق السيارات، سوق الأسهم).

ثانياً: توازن السوق Market Equilibrium

- ❖ يعرف توازن السوق بأنه ذلك الوضع الذي تتساوى عنده الكمية المطلوبة مع الكمية المعروضة، حيث أنه عند هذا الوضع لا يوجد فائض في الطلب ولا فائض في العرض كذلك.
- ❖ وفي تعريف آخر يوصف توازن السوق بأنه ذلك الوضع الذي يتم التوصل إليه، ولا يوجد أي حافز للإبتعاد عنه ما لم يؤثر عليه أي مؤثر خارجي. والمؤثرات الخارجية التي يمكن أن تؤثر على التوازن هي:
- تدخل الحكومة في السوق وتحديد سعر آخر غير سعر التوازن إما عن طريق تحديد سقف سعري أو تحديد أرضية سعرية.
- التغيير في محددات الطلب أو في محددات العرض أو في محددات كليهما.

ثانياً: توازن السوق Market Equilibrium

- ❖ لفهم توازن السوق بصورة أكثر وضوحاً نحتاج للحديث عن شيئين، هما:
(١) جدول التوازن Equilibrium Schedule

جدول الطلب + جدول العرض			
السعر (P)	الكمية المطلوبة (Q_d)	الكمية المعروضة (Q_s)	حالة السوق فائض في العرض (+) أو نقص في العرض (-)
10	200	80	- 120
15	180	100	- 80
20	160	120	- 40
25	140	140	توازن السوق (0)
30	120	160	+ (40)
35	100	180	+ (80)
40	80	200	+ (120)

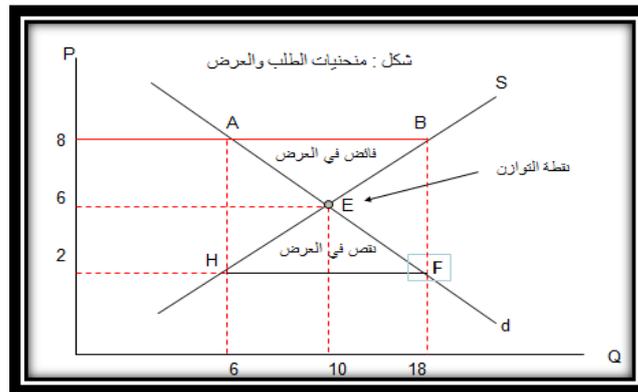
قانون توازن السوق: تتساوي الكمية المعروضة مع الكمية المطلوبة عند سعر معين.

ثانياً: توازن السوق Market Equilibrium

- ❖ من خلال جدول توازن السوق يمكن ابداء الملاحظات التالية:
- عندما كان سعر السوق ١٠ ريال، كانت الكمية المطلوبة ٢٠٠ وحدة من السلعة، والكمية المعروضة منها ٨٠ وحدة، وهذا يعني وجود نقص في العرض (فائض في الطلب) بمقدار ١٢٠ وحدة.
- عندما كان سعر السوق ١٥ ريال كانت الكمية المطلوبة ١٨٠ وحدة من السلعة، والكمية المعروضة منها ١٠٠ وحدة وهذا يعني وجود نقص في العرض (فائض في الطلب) بمقدار ٨٠ وحدة .
- عندما كان سعر السوق ١٥ ريال كانت الكمية المطلوبة ١٦٠ وحدة من السلعة، والكمية المعروضة منها ١٢٠ وحدة وهذا يعني وجود نقص في العرض (فائض في الطلب) بمقدار ٤٠ وحدة .
- عندما كان سعر السوق ٢٥ ريال، كانت الكمية المطلوبة ١٤٠ وحدة من السلعة، والكمية المعروضة منها ١٤٠ وحدة، وهذا يعني جود توازن في السوق حيث أن الكمية المطلوبة = الكمية المعروضة (عند سعر معين).

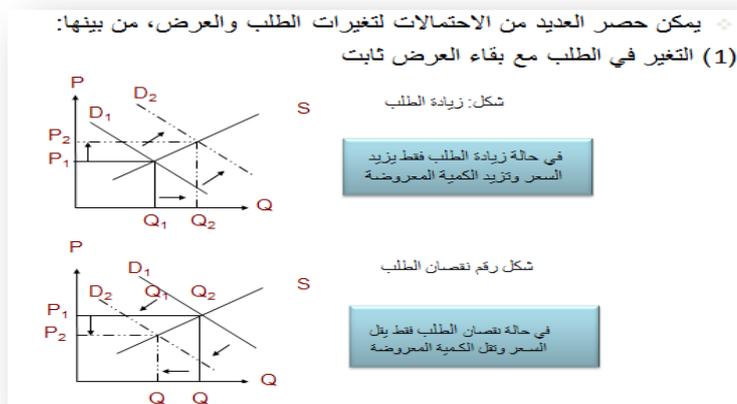
- عندما كان سعر السوق ٣٠ ريال كانت الكمية المطلوبة ١٢٠ وحدة من السلعة، والكمية المعروضة منها ١٦٠ وحدة وهذا يعني وجود فائض في العرض (نقص في الطلب) بمقدار ٤٠ وحدة .
- عندما كان سعر السوق ٣٥ ريال كانت الكمية المطلوبة ١٠٠ وحدة من السلعة، والكمية المعروضة منها ١٨٠ وحدة وهذا يعني وجود فائض في العرض (نقص في الطلب) بمقدار ٨٠ وحدة .
- عندما كان سعر السوق ٤٠ ريال كانت الكمية المطلوبة ٨٠ وحدة من السلعة، والكمية المعروضة منها ٢٠٠ وحدة وهذا يعني وجود فائض في العرض (نقص في الطلب) بمقدار ١٢٠ وحدة .

توازن السوق Market Equilibrium (٢) الوصف البياني (الهندسي) للتوازن

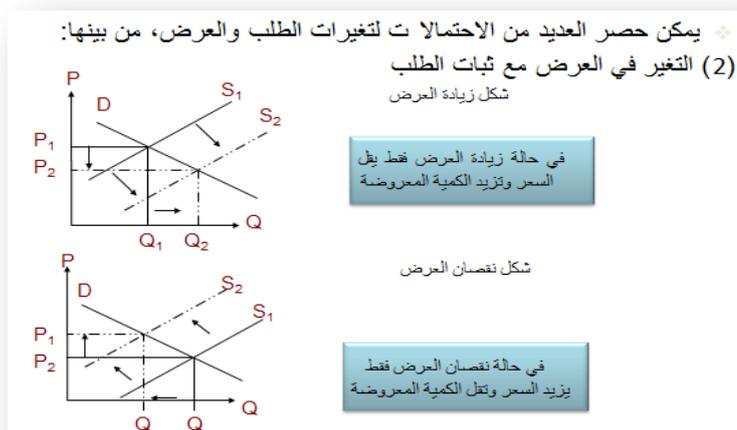


- من المنحني السابق يمكن الخروج بجملة الملاحظات التالية:
- نقطة التوازن هي النقطة (E).
- الكمية التوازنية = ١٤٠ وحدة.
- سعر التوازن = ٢٥ ريال.
- شرط التوازن هو $Q_d = Q_s$.

ثالثاً: أثر تغيرات الطلب والعرض على توازن السوق



ثالثاً: أثر تغيرات الطلب والعرض على توازن السوق

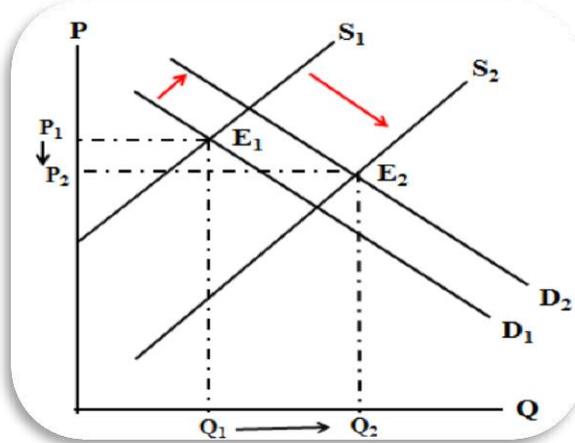


ثالثاً: أثر تغيرات الطلب والعرض على توازن السوق

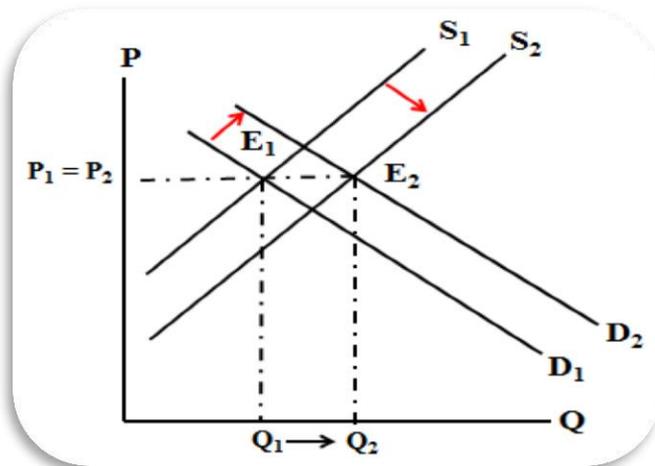
مثال: زيادة الطلب والعرض معا

لنفترض أن الطلب على الأسماك قد زاد نتيجة لزيادة متوسط دخل الأسرة أو بسبب ارتفاع أسعار اللحوم الحمراء، ولنفرض أن عرض الأسماك قد زاد أيضاً في الوقت نفسه نتيجة لزيادة أعداد الصيادين أو بسبب التقدم التقني في صناعة صيد الأسماك، فما هو الأثر المتوقع على سعر وكمية التوازن في سوق السمك؟

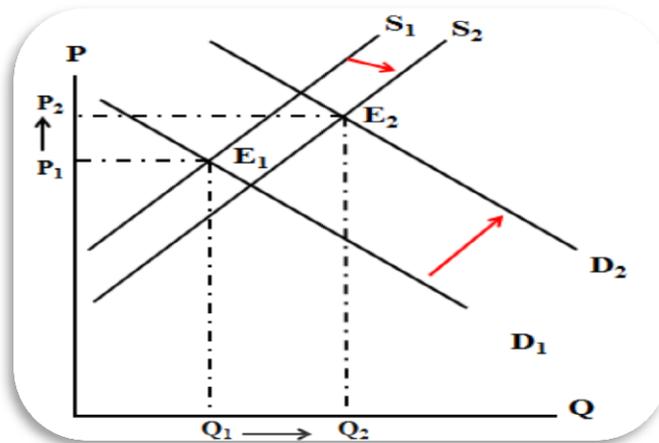
الجواب: كمية التوازن ترتفع لكن سعر التوازن يمكن أن يرتفع أو ينخفض أو دون أي تغيير



إذا كانت الزيادة في العرض أكبر من الزيادة في الطلب أدى ذلك إلى زيادة مؤكدة في كمية التوازن مع انخفاض سعر التوازن.



تؤدي زيادة كل من الطلب والعرض بقدر متساوي إلى زيادة مؤكدة في الكمية بينما يبقى سعر التوازن دون أي تغيير.



إذا كانت الزيادة في الطلب أكبر من الزيادة في العرض أدى ذلك إلى زيادة مؤكدة في كمية التوازن مع ارتفاع سعر التوازن.

الصيغة الرياضية لتوازن السوق

بالإمكان الآن تمثيل منحنيات كل من الطلب والعرض بمعادلتين للخط المستقيم في الصيغ التالية

$$Q_d = 50 - 3p \text{ معادلة منحنى الطلب}$$

$$Q_s = 10 + 5p \text{ معادلة منحنى العرض}$$

عند التوازن تكون الكمية المطلوبة مساوية للكمية المعروضة، فتكون المعادلتين اعلا متساويتين أي تكون :

$$50 - 3p = 10 + 5p$$

$$8p = 40$$

$$p = 40/8 = 5 \text{ ريال}$$

الصيغة الرياضية لتوازن السوق

وبالتعويض عن قيمة السعر في أي من المعادلتين نجد أن :

$$Q_d = 50 - 3(5) = 35 \text{ وحدة}$$

$$Q_s = 10 + 5(5) = 35 \text{ وحدة}$$

إذا كانت لدينا دالة الطلب بالقيم $(Q_d = 24 - 3P)$ ودالة العرض بالقيم $(Q_s = 6 + 6P)$:

(أ) فإن السعر التوازني سيكون ٢.

(ب) فإن السعر التوازني سيكون ٣.

(ج) فإن السعر التوازني سيكون ٤.

(د) فإن السعر التوازني سيكون ٦.

إذا كانت لدينا دالة الطلب بالقيم $(Q_d = 24 - 3P)$ ودالة العرض بالقيم $(Q_s = 6 + 6P)$:

(أ) فإن الكمية التوازنية ستكون ٦.

(ب) فإن الكمية التوازنية ستكون ١٢.

(ج) فإن الكمية التوازنية ستكون ١٨.

(د) فإن الكمية التوازنية ستكون ٢٤.

ثمرة النجاح تأتي من الصبر الطويل.

المحاضرة الرابعة

توازن السوق

أولاً: تعريف السوق Market Definition

- ❖ السوق في المفهوم العادي (العالم) يقصد به ذلك المكان الذي يذهب إليه الناس في زمن معين لشراء حاجياتهم المختلفة من السلع والخدمات.
- ❖ أما السوق في المفهوم الاقتصادي فهو عبارة عن مجموعة من البائعين والمشتريين الذين يرغبون في بيع وشراء سلعة معينة. ويمكن ابداء ملاحظتين هامتين حول هذا المفهوم:
- عدم ضرورة ارتباط السوق في المفهوم الاقتصادي بالمكان والزمن المعين، فالسوق بهذا المفهوم هو أي مجال (أو كيفية) يتم فيه البيع والشراء سواء كان ذلك عن طريق الهاتف أو الجوال أو الفاكس أو الإنترنت ... إلخ.
- لا يوجد في المفهوم الاقتصادي سوقاً واحدة لكافة السلع والخدمات ولكن يوجد لكل سلعة سوقاً خاصاً بها، وهذا السوق يتمثل بالطلب والعرض من هذه السلعة (مثلاً: سوق الغنم، سوق الجوالات، سوق السيارات، سوق الأسهم).

ثانياً: توازن السوق Market Equilibrium

- ❖ يعرف توازن السوق بأنه ذلك الوضع الذي تتساوى عنده الكمية المطلوبة مع الكمية المعروضة، حيث أنه عند هذا الوضع لا يوجد فائض في الطلب ولا فائض في العرض كذلك.
- ❖ وفي تعريف آخر يوصف توازن السوق بأنه ذلك الوضع الذي يتم التوصل إليه، ولا يوجد أي حافز للإبتعاد عنه ما لم يؤثر عليه أي مؤثر خارجي. والمؤثرات الخارجية التي يمكن أن تؤثر على التوازن هي:
- تدخل الحكومة في السوق وتحديد سعر آخر غير سعر التوازن إما عن طريق تحديد سقف سعري أو تحديد أرضية سعرية.
- التغيير في محددات الطلب أو في محددات العرض أو في محددات كليهما.

لفهم توازن السوق بصورة أكثر وضوحاً نحتاج للحديث عن شيئين، هما:

(١) جدول التوازن Equilibrium Schedule

جدول الطلب + جدول العرض

السعر (P)	الكمية المطلوبة (Q _d)	الكمية المعروضة (Q _s)	حالة السوق فائض في العرض (+) أو نقص في العرض (-)
10	200	80	120 -
15	180	100	80 -
20	160	120	40 -
25	140	140	توازن السوق (0)
30	120	160	(40) +
35	100	180	(80) +
40	80	200	(120) +

قانون توازن السوق: تتساوي الكمية المعروضة مع الكمية المطلوبة عند سعر معين.

كمية التوازن في الجدول اثنائه هي:

الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	السعر
Qs	Qd	P
7	15	2
8	12	4
9	9	6
10	6	8
11	3	10

(أ) 15

(ب) 12

(ج) 9

(د) 8

في الجدول أعلاه، عند سعر 8 ريال يكون هناك

(أ) فائض مما يدفع السعر الي اعلي.

(ب) عجز مما يدفع السعر الي اعلي.

(ج) عجز مما يدفع السعر الي اسفل.

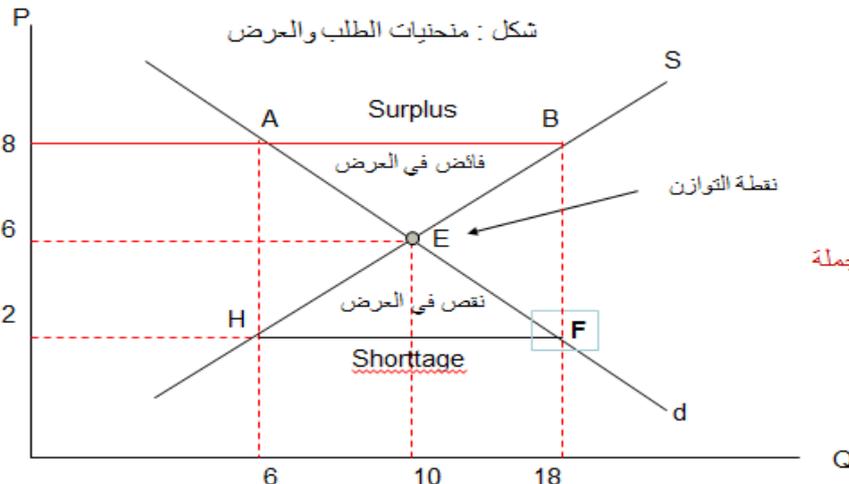
(د) فائض مما يدفع السعر الي اسفل.

من خلال جدول توازن السوق يمكن ابداء الملاحظات التالية:

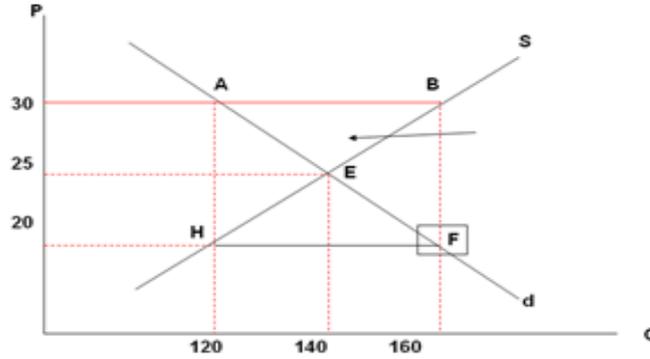
- عندما كان سعر السوق ١٠ ريال، كانت الكمية المطلوبة ٢٠٠ وحدة من السلعة، والكمية المعروضة منها ٨٠ وحدة، وهذا يعني وجود نقص في العرض (فائض في الطلب) بمقدار ١٢٠ وحدة.
- عندما كان سعر السوق ١٥ ريال كانت الكمية المطلوبة ١٨٠ وحدة من السلعة، والكمية المعروضة منها ١٠٠ وحدة وهذا يعني وجود نقص في العرض (فائض في الطلب) بمقدار ٨٠ وحدة .
- عندما كان سعر السوق ١٥ ريال كانت الكمية المطلوبة ١٦٠ وحدة من السلعة، والكمية المعروضة منها ١٢٠ وحدة وهذا يعني وجود نقص في العرض (فائض في الطلب) بمقدار ٤٠ وحدة .
- عندما كان سعر السوق ٢٥ ريال، كانت الكمية المطلوبة ١٤٠ وحدة من السلعة، والكمية المعروضة منها ١٤٠ وحدة، وهذا يعني جود توازن في السوق حيث أن الكمية المطلوبة = الكمية المعروضة (عند سعر معين).
- عندما كان سعر السوق ٣٠ ريال كانت الكمية المطلوبة ١٢٠ وحدة من السلعة، والكمية المعروضة منها ١٦٠ وحدة وهذا يعني وجود فائض في العرض (نقص في الطلب) بمقدار ٤٠ وحدة .
- عندما كان سعر السوق ٣٥ ريال كانت الكمية المطلوبة ١٠٠ وحدة من السلعة، والكمية المعروضة منها ١٨٠ وحدة وهذا يعني وجود فائض في العرض (نقص في الطلب) بمقدار ٨٠ وحدة .
- عندما كان سعر السوق ٤٠ ريال كانت الكمية المطلوبة ٨٠ وحدة من السلعة، والكمية المعروضة منها ٢٠٠ وحدة وهذا يعني وجود فائض في العرض (نقص في الطلب) بمقدار ١٢٠ وحدة .

توازن السوق Market Equilibrium

(2) الوصف البياني (الهندسي) للتوازن



- يشير السهم في الرسم البياني التالي إلى منطقة يوجد بها
- (أ) فائض في السعر.
(ب) فائض في الدخل.
(ج) فائض في الطلب.
(د) فائض في العرض.



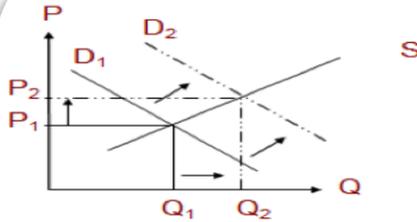
ينخفض سعر السلعة في السوق إذا:

- أ- كان هناك فائض عند السعر السائد في السوق.
ب- كانت الكمية المطلوبة تفوق الكمية المعروضة.
ج- كان السعر الحالي أقل من سعر التوازن.
د- انخفض سعر السلعة المكمل لها

ثالثاً: أثر تغيرات الطلب والعرض على توازن السوق

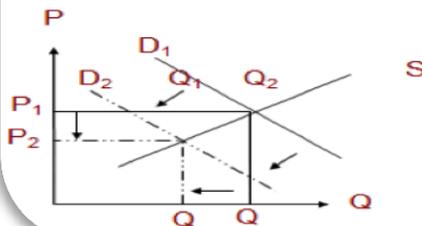
يمكن حصر العديد من الاحتمالات لتغيرات الطلب والعرض، من بينها:

(1) التغير في الطلب مع بقاء العرض ثابت



شكل: زيادة الطلب

في حالة زيادة الطلب فقط يزيد
السعر وتزيد الكمية المعروضة

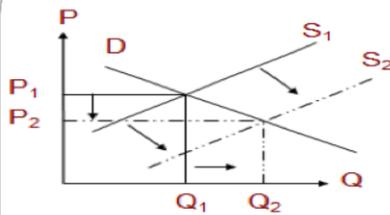


شكل رقم نقصان الطلب

في حالة نقصان الطلب فقط يقل
السعر وتقل الكمية المعروضة

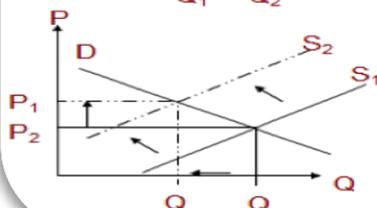
يمكن حصر العديد من الاحتمالات لتغيرات الطلب والعرض، من بينها:

(2) التغير في العرض مع ثبات الطلب



شكل زيادة العرض

في حالة زيادة العرض فقط يقل
السعر وتزيد الكمية المعروضة



شكل نقصان العرض

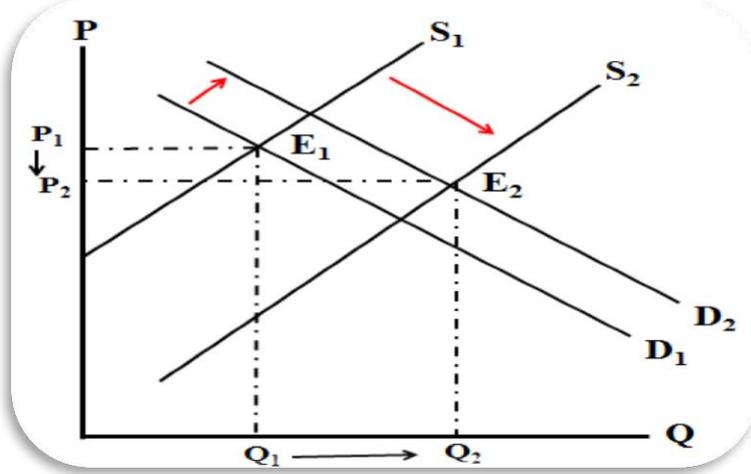
في حالة نقصان العرض فقط
يزيد السعر وتقل الكمية المعروضة

ثالثاً: أثر تغيرات الطلب والعرض على توازن السوق

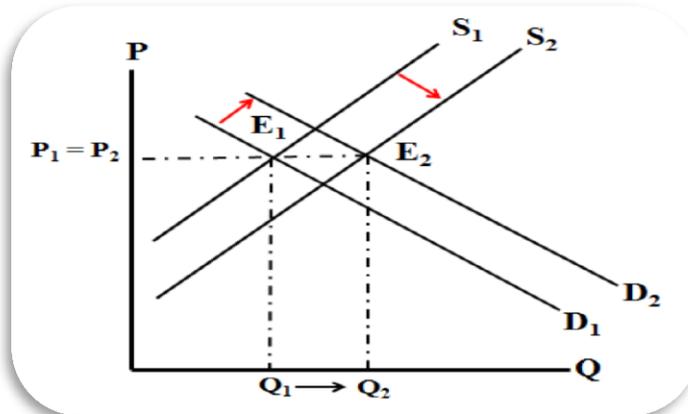
مثال: زيادة الطلب والعرض معا

لنفترض أن الطلب على الأسماك قد زاد نتيجة لزيادة متوسط دخل الأسرة أو بسبب ارتفاع أسعار اللحوم الحمراء، ولنفرض أن عرض الأسماك قد زاد أيضاً في الوقت نفسه نتيجة لزيادة أعداد الصيادين أو بسبب التقدم التقني في صناعة صيد الأسماك، فما هو الأثر المتوقع على سعر وكمية التوازن في سوق السمك؟

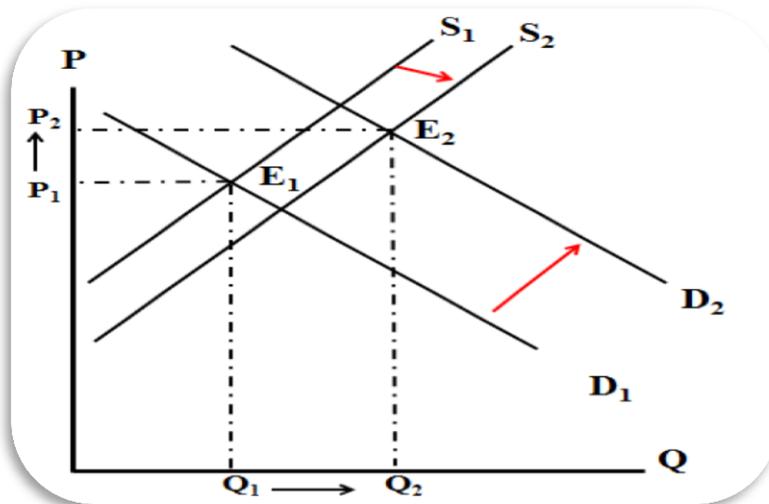
الجواب: كمية التوازن ترتفع لكن سعر التوازن يمكن أن يرتفع أو ينخفض أو دون أي تغيير



إذا كانت الزيادة في العرض أكبر من الزيادة في الطلب أدى ذلك إلى زيادة مؤكدة في كمية التوازن مع انخفاض سعر التوازن.



تؤدي زيادة كل من الطلب والعرض بقدر متساوي إلى زيادة مؤكدة في الكمية بينما يبقى سعر التوازن دون أي تغيير.



إذا كانت الزيادة في الطلب أكبر من الزيادة في العرض أدى ذلك إلى زيادة مؤكدة في كمية التوازن مع ارتفاع سعر التوازن.

الصيغة الرياضية لتوازن السوق

بالإمكان الآن تمثيل منحنيات كل من الطلب والعرض بمعادلتين للخط المستقيم في الصيغ التالية

$$Q_d = 50 - 3p$$

$$Q_s = 10 + 5p$$

عند التوازن تكون الكمية المطلوبة مساوية للكمية المعروضة، فتكون المعادلتين اعلا متساويتين أي تكون :

$$50 - 3p = 10 + 5p$$

$$8p = 40$$

$$P = 40/8 = 5 \text{ ريال}$$

الصيغة الرياضية لتوازن السوق

وبالتعويض عن قيمة السعر في أي من المعادلتين نجد أن :

$$Q_d = 50 - 3(5) = 35 \text{ وحدة}$$

$$Q_s = 10 + 5(5) = 35 \text{ وحدة}$$

الصيغة الرياضية لتوازن السوق

إذا كانت لدينا دالة الطلب بالقيم $(Q_d = 24 - 3P)$

(P) ودالة العرض بالقيم $(Q_s = 6 + 6P)$:

- (أ) فإن السعر التوازني سيكون ٢.
- (ب) فإن السعر التوازني سيكون ٣.
- (ج) فإن السعر التوازني سيكون ٤.
- (د) فإن السعر التوازني سيكون ٦.

إذا كانت لدينا دالة الطلب بالقيم $(Q_d = 24 - 3P)$ ودالة العرض بالقيم $(Q_s = 6 + 6P)$:

- (أ) فإن الكمية التوازنية ستكون ٦.
- (ب) فإن الكمية التوازنية ستكون ١٢.
- (ج) فإن الكمية التوازنية ستكون ١٨.
- (د) فإن الكمية التوازنية ستكون ٢٤.

إذا أدت زيادة سعر السلعة (X) إلى انخفاض الكمية المطلوبة من السلعة (Y) كان ذلك دليل على أن السلعتين:

أ- بديلان في الانتاج

ب- متكاملتان في الاستهلاك

ج- بديلان في الاستهلاك

د- بديلان في الانتاج

إذا كان مصعد النجاح معطلاً، استخدم السلم درجة درجة.

المحاضرة الخامسة

مرونة الطلب والعرض

أهمية دراسة مرونة الطلب والعرض

ان نظرية الطلب والعرض غير قادرة على تحديد ما هو مقدار أو مدى استجابة الكمية المطلوبة أو المعروضة من سلعة ما إلى التغيرات في سعرها، أو التغيرات في الدخل المنفق على السلعة، أو التغيرات في أسعار السلع الأخرى. ان اتخاذ القرارات الاقتصادية السليمة يحتاج الى توفر معلومات أكثر تحديدا ودقة على مدى استجابة الكمية المطلوبة أو المعروضة من سلعة ما إلى هذه التغيرات (المذكورة أعلاه).

وهنا تأتي أهمية دراسة مرونة الطلب والعرض

أولاً: تعريف مرونة الطلب Definition of Demand Elasticity

❖ مرونة الطلب يقصد بها حساسية الكميات المطلوبة من السلع والخدمات أو مدى استجابة هذه الكميات لشيء ما. وبهذا المعنى يقصد بمرونة الطلب ثلاثة أنواع من المرونة:

- المرونة السعرية Price Elasticity: وتعنى مدى حساسية أومدى استجابة الكمية المطلوبة للتغير في السعر.

- المرونة الدخلية Income Elasticity: وتعنى مدى حساسية أومدى استجابة الكمية المطلوبة للتغير في الدخل.

- المرونة السعرية المتقاطعة للطلب Cross Elasticity of Demand: وتعنى مدى حساسية أومدى استجابة الكمية المطلوبة للتغير في أسعار السلع الأخرى.

المرونة السعرية للطلب :

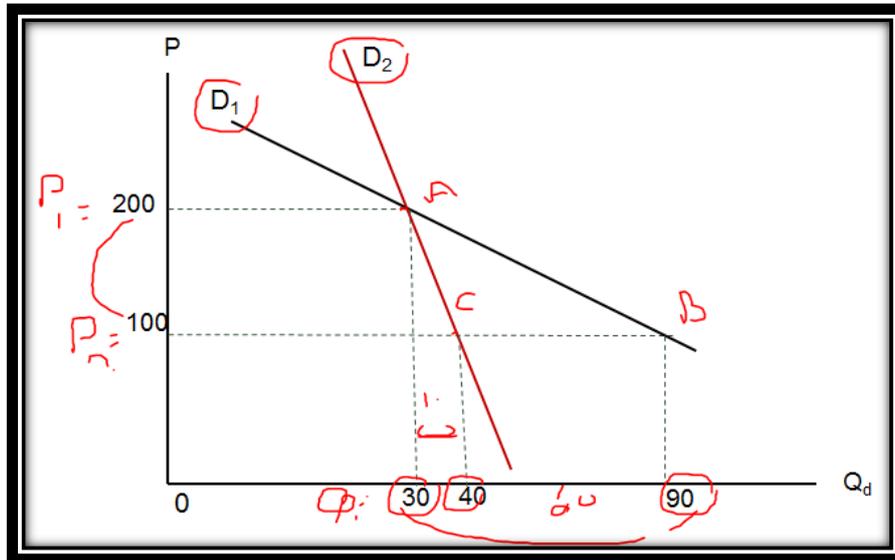
هي مدى استجابة الكمية المطلوبة من سلعة معينة إلى التغيرات في سعرها مع ثبات العوامل الأخرى المؤثرة في الطلب. يعتبر ميل منحنى الطلب أحد المعايير لقياس مدى استجابة الكمية المطلوبة لسلعة ما للتغير في سعرها. فاستجابة الكمية المطلوبة للتغير في سعرها تكون أكبر كلما قل انحدار أو ميل منحنى الطلب و العكس صحيح (أنظر الى الشكل التالي)، غير ما يعاب علي الميل انه يتاثر بوحدات القياس.

$$\frac{\Delta P}{\Delta Q} = \frac{P_2 - P_1}{Q_2 - Q_1}$$

ملاحظة: يقاس الميل بقسمة التغير في السعر على التغير في الكمية المطلوبة أي

مرونة الطلب السعرية

لفهم عملية قياس المرونة السعرية للطلب يمكن الاستعانة بالرسم البياني التالي: مدى استجابة الكميات المطلوبة لتغيرات السعر



هندسيا: استجابة الكميات المطلوبة لتغيرات السعر تعتمد على ميل أو انحدار منحنى الطلب .

حساب المرونة السعرية للطلب

معامل مرونة السعرية للطلب = $\frac{\text{النسبة المئوية للتغير في الكمية المطلوبة}}{\text{النسبة المئوية للتغير في سعرها}}$

النسبة المئوية للتغيير في الكمية المطلوبة من سلعة ما، الناتجة عن تغير سعرها بمقدار واحد في المئة.

هنالك طريقتان لاحتساب المرونة السعرية للطلب:

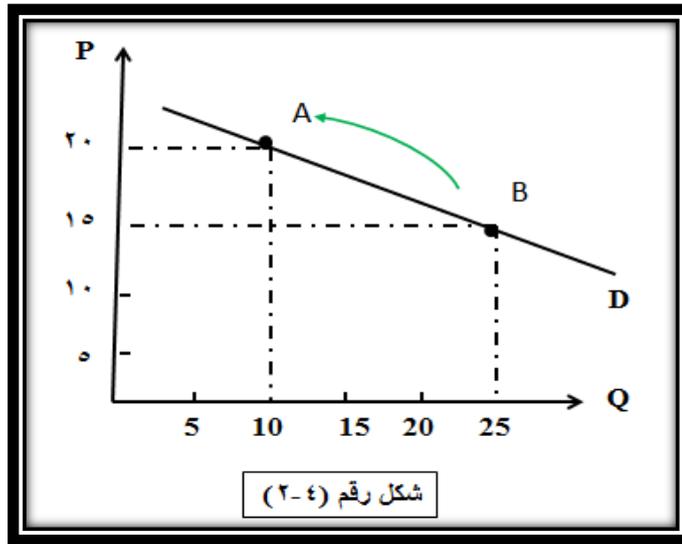
المرونة السعرية عند نقطة : نقيس المرونة عند نقطة محددة من منحنى الطلب. وباستخدام الرموز الرياضية نكتب معامل المرونة كالتالي:

$$E_p = \frac{\% \Delta Q}{\% \Delta P} = \frac{\frac{\Delta Q}{Q_1}}{\frac{\Delta P}{P_1}} = \frac{\Delta Q}{\Delta P} \times \frac{P_1}{Q_1} = \frac{Q_2 - Q_1}{P_2 - P_1} \times \frac{P_1}{Q_1}$$

حساب المرونة السعرية للطلب

١/ المرونة السعرية عند نقطة

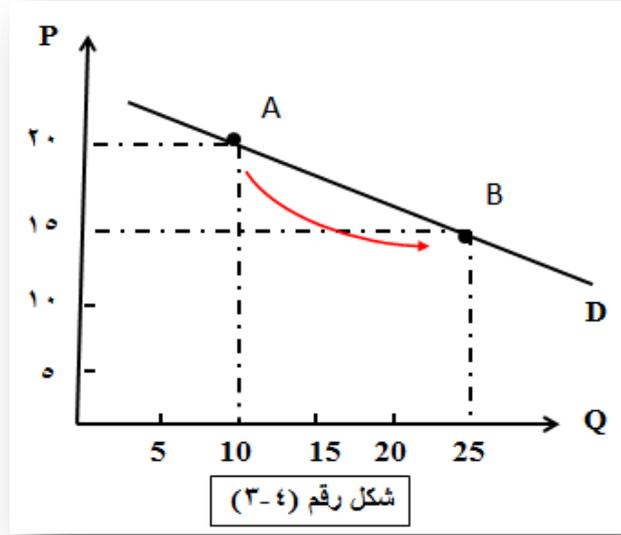
مثال ١ : في الرسم البياني التالي (٤-٢): اذا ارتفع سعر التفاح من ١٥ دينار الى ٢٠ دينار فإن الكمية المطلوبة تنخفض من ٢٥ طن الى ١٠ طن. اذا كم تبلغ مرونة الطلب السعرية E_p صعودا من النقطة B الى النقطة A ؟



الحل:

$$E_p = \frac{\% \Delta Q}{\% \Delta P} = \frac{10 - 25}{20 - 15} = \frac{10 - 25}{20 - 15} \times \frac{15}{25} = \frac{-15}{5} \times \frac{15}{25} = -3 \times 0.6 = -1.8$$

مثال ٢ : نفس الرسم البياني في المثال ١ و لكن كم تبلغ مرونة الطلب السعرية E_p نزولا من النقطة A الى النقطة B؟ (أي اذا انخفض سعر التفاح من ٢٠ دينار الى ١٥ دينار فإن الكمية المطلوبة ترتفع من ١٠ طن الى ٢٥ طن).



الحل :

$$E_p = \frac{\% \Delta Q}{\% \Delta P} = \frac{25-10}{15-20} = \frac{15}{-5} \times \frac{20}{10} = -3 \times 2 = -6$$

نلاحظ أن هناك اختلاف في مرونة الطلب من نقطة لأخرى على منحنى الطلب وذلك لتغير نقطة البداية و النهاية و لهذا السبب سميت بمرونة النقطة.

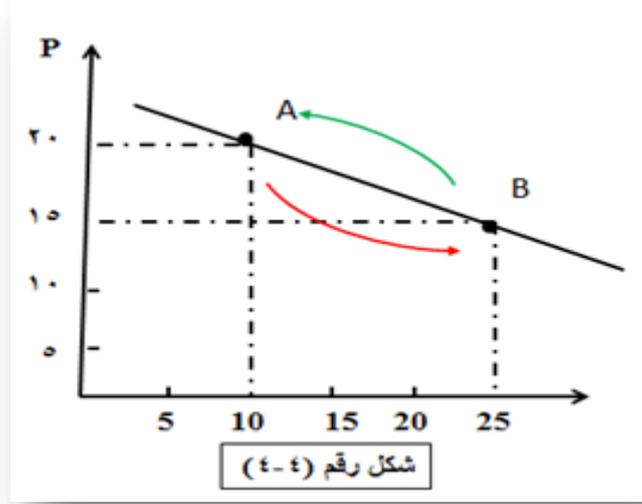
حساب المرونة السعرية للطلب

٢ / المرونة السعرية للقوس (أو بين نقطتين) : نحسب المرونة عند النقطة المنصفة للمسافة (المتوسط) بين نقطتين متباعدتين على منحنى الطلب، بمعنى احتساب متوسط السعر الأساسي و الجديد و كذلك متوسط الكمية الأساسية و الكمية الجديدة بعد تغير السعر. وباستخدام الرموز الرياضية نكتب معامل المرونة كالتالي:

$$E_p = \frac{\frac{Q_2 - Q_1}{(Q_2 + Q_1)} \times 100}{\frac{P_2 - P_1}{(P_2 + P_1)} \times 100} = \frac{Q_2 - Q_1}{P_2 - P_1} \times \frac{P_1 + P_2}{Q_2 + Q_1}$$

المرونة السعرية للقوس

مثال ٣ : نفس الرسم البياني في المثال ١ أو ٢. كم تبلغ مرونة الطلب السعرية E_p بين النقطة A و النقطة B (أو بين النقطة B و النقطة A) ؟



الحل:

* من النقطة A الى النقطة B :

$$E_p = \frac{25-10}{15-20} \times \frac{15}{35} = \frac{15}{-5} \times \frac{35}{35} = \frac{15}{-5} = -3$$

* من النقطة B الى النقطة A :

$$E_p = \frac{10-25}{20-15} \times \frac{-15}{35} = \frac{-15}{5} \times \frac{35}{35} = \frac{-15}{5} = -3$$

نلاحظ أنه ليس هناك اختلاف في مرونة الطلب بين نقطتين متباعدتين باستعمال طريقة مرونة القوس

ملاحظة : اشارة مرونة الطلب السعرية دائما سالبة، وهذا يرجع الى حقيقة العلاقة العكسية التي تربط السعر بالكمية المطلوبة لسلعة ما ليس إلا. لذا و لتبسيط وفهم درجات مرونة الطلب السعرية نأخذ معامل مرونة الطلب السعرية كقيمة مطلقة.

درجات المرونة : ان درجة استجابة المستهلك للسلعة يعتمد بشكل كبير على طبيعة هذه السلعة فاستجابة المستهلك لارتفاع اسعارالمياه والدواء مثلا تختلف عن استجابة المستهلك لارتفاع اسعار انواع العصائر و الهواتف الخلوية.

طلب مرن Elastic Demand

طلب غير مرن Inelastic Demand

طلب أحادي المرونة (أو متكافئ المرونة) Unitary Elastic Demand

طلب تام المرونة (أو لا نهائي المرونة) Perfectly Elastic

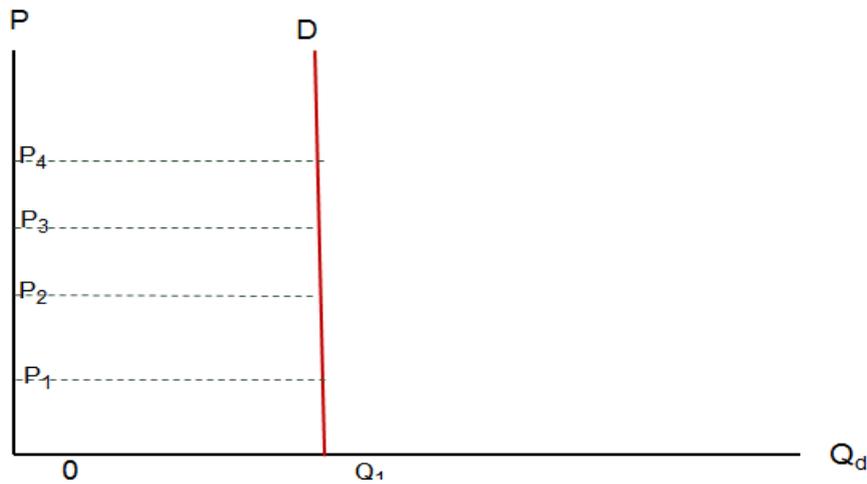
طلب عديم المرونة تماما Perfectly Inelastic

ثانياً: مرونة الطلب السعرية

(٢) أنواع مرونة الطلب

❖ يمكن الحديث عن الخمسة أنواع (أو درجات) التالية من مرونة الطلب السعرية:

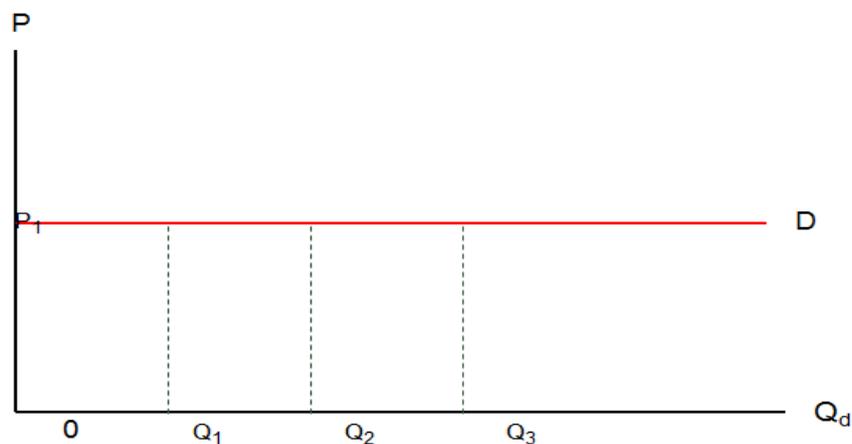
١/ طلب عديم المرونة



❖ وهي حالة (المرونة = صفر) بمعنى أنه لا تتغير الكمية المطلوبة مهما تغير السعر، مثال السلع الضرورية جداً والتي لا يمكن الاستغناء عنها (كالأدوية المنقذة للحياة).

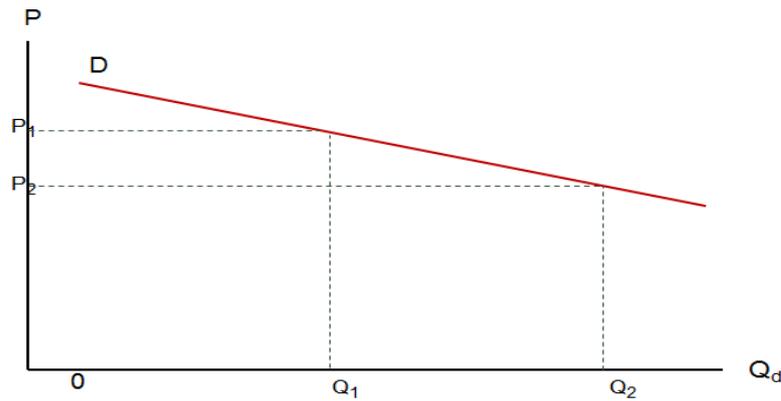
(٢) أنواع مرونة الطلب

٢/ طلب لا نهائي المرونة



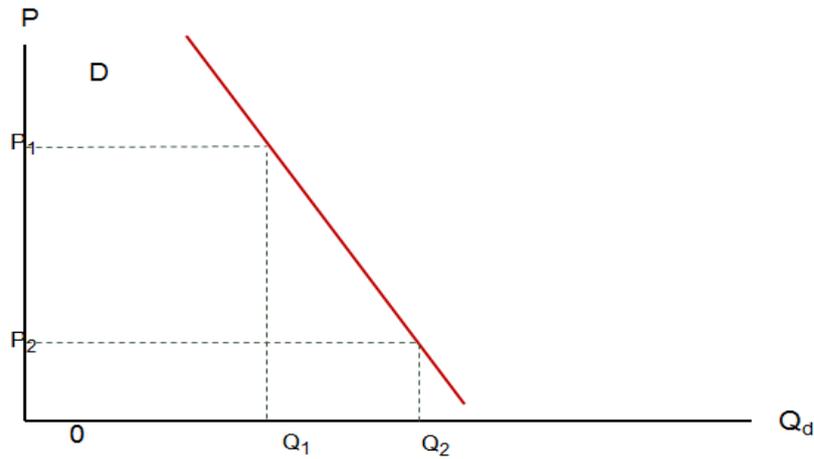
❖ وهي حالة (المرونة = ∞) بمعنى أنه مهما تغير الكمية المطلوبة فلا يتغير السعر.

(٢) أنواع مرونة الطلب
A / طلب مرن



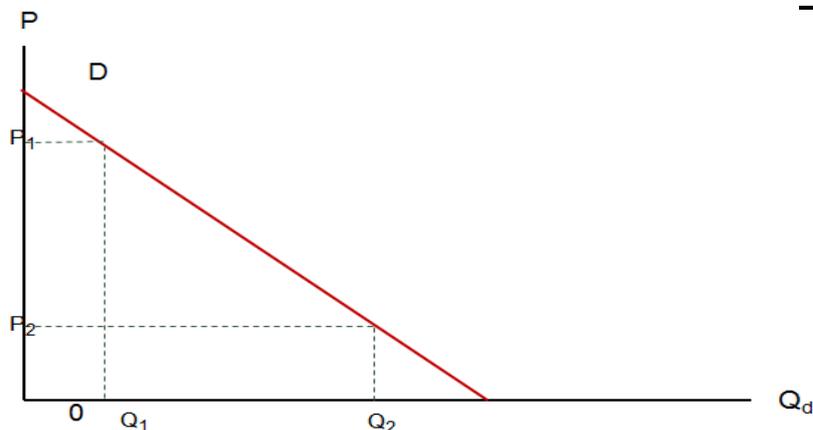
❖ وهي حالة (المرونة < 1) بمعنى أن التغير في الكمية المطلوبة أكبر من التغير في السعر.

(٢) أنواع مرونة الطلب
B / طلب غير مرن



❖ وهي حالة (المرونة > 1) بمعنى أن التغير في الكمية المطلوبة أقل من التغير في السعر.

(٢) أنواع مرونة الطلب
C / طلب متكافئ المرونة



❖ وهي حالة (المرونة $= 1$) بمعنى أن التغير في الكمية المطلوبة يساوي التغير في السعر.

مرونة الطلب السعرية

(٣) العوامل المحددة لمرونة الطلب السعرية

❖ يمكن حصر هذه العوامل في الآتي:

(أ) وفرة البدائل القريبة للسلعة

إذا وجد بديل جيد للسلعة كانت المرونة مرتفعة لان أي ارتفاع بسيط في السلعة سيؤثر على الكمية المطلوبة عنها والانتقال إلى السلعة البديلة الأخرى، مثل: اللحوم البيضاء واللحوم الحمراء).

(ب) نسبة ما ينفق من الدخل على السلعة

يلاحظ أن مرونة الطلب على السلعة التي يخصص المستهلك لها جزءا كبيرا من دخله تكون كبيرة، مثل إيجار المساكن (٣٠-٤٠٪) وبالتالي فإن الزيادة في قيمة إيجار السكن تدفع المستهلك للبحث عن بدائل أخرى، بينما تكون مرونة الطلب على السلع التي يخصص لها المستهلك نسبة ضئيلة من دخله قليلة (سلعة الملح مثلا).

(ج) طول فترة الاستجابة

يعتبر عامل الوقت من أهم العناصر التي تؤثر على مرونة الطلب السعرية، لأن عملية البحث عن بدائل للسلعة التي ارتفع سعرها تستغرق وقتا بسبب:

- البحث عن البدائل وجمع المعلومات عنها وعن تغيرات الأسعار النسبية.

- اقتناع المستهلك بتغيير نمط استهلاكه.

(د) مدى ضرورة السلعة للمستهلك

كلما كانت السلعة ضرورية بالنسبة للمستهلك، كلما كان الطلب قليل المرونة. فإذا ارتفع السعر، فإن التغيير في الكمية المطلوبة سيكون قليلاً في هذه الحالة.

المرونة السعرية للطلب والإيراد الكلي للمنتج :

إن المبلغ الكلي الذي ينفق على شراء السلعة يمكن أن يطلق عليه الإنفاق الكلي للمستهلكين (المشترين)، وهو في الوقت نفسه الإيراد الكلي للمنتجين (البائعين).

الإيراد الكلي هو سعر السلعة مضروب في الكمية المباعة

مثال : إذا باع المنتج ١٠٠ فنجان قهوة بسعر ١٠ دراهم للفنجان فإن الإيرادات لهذا البائع هي: $100 \times 10 = 1000$ درهم

المرونة السعرية للطلب والإيراد الكلي للمنتج :

تختلف علاقة المرونة السعرية للطلب بالإيراد الكلي حسب درجة هذه المرونة

مثال: جدول (٤-١)

هل الطلب مرن؟	المرونة	الإيرادات الكلية	الكمية المطلوبة (Q)	السعر (P)
		8	١	8
نعم	5-	14	٢	7
نعم	2.60-	18	٣	6
نعم	1.57-	20	٤	5
احادي(متكافئ) المرونة	1.00-	20	٥	4
لا	0.64-	18	٦	3
لا	0.38-	14	٧	2
لا	0.20-	8	٨	1

في حالة الطلب المرن:

✓ يؤدي ارتفاع سعر السلعة إلى انخفاض الإيراد الكلي ، وذلك بسبب انخفاض الكمية المباعة بنسبة أكبر من نسبة ارتفاع السعر.

✓ أما انخفاض الثمن يؤدي إلى زيادة الإيراد الكلي للمنتج ، وذلك بسبب ارتفاع الكمية المباعة بنسبة أكبر من نسبة انخفاض السعر.

في حالة الطلب الغير مرن :

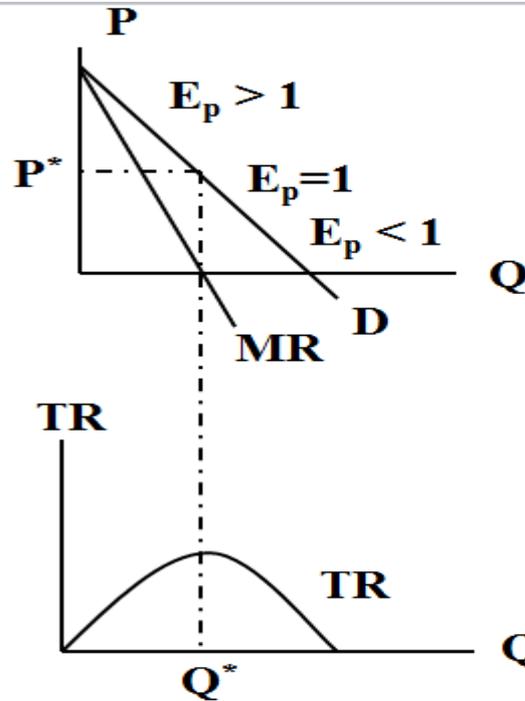
- ✓ يؤدي ارتفاع سعر السلعة إلى ارتفاع الإيراد الكلي ، وذلك بسبب انخفاض الكمية المباعة بنسبة أقل من نسبة ارتفاع السعر.
- ✓ أما انخفاض سعر يؤدي إلى انخفاض الإيراد الكلي للمنتج ، وذلك بسبب ارتفاع الكمية المباعة بنسبة أقل من نسبة انخفاض السعر.

في حالة الطلب احادي (متكافئ) المرنة

في هذه الحالة فإن انخفاض او ارتفاع الاسعار لا يغير الإيراد الكلي. وذلك لكون انخفاض سعر السلعة أو ارتفاعه سيؤدي إلى ارتفاع الكمية المطلوبة أو انخفاضها بنفس النسبة

جدول (٥-١) : العلاقة بين التغير في السعر والمرونة والإيراد الكلي

أثر التغير في السعر على الإيراد الكلي			التغير في السعر
$E_p < 1$	$E_p = 1$	$E_p > 1$	
يزيد	لا يتأثر	ينقص	ارتفاع
ينقص	لا يتأثر	يزيد	انخفاض



الشكل (٥-٥): يزيد الإيراد الكلي مع انخفاض السعر عبر الجزء المرن من منحنى الطلب وينخفض الإيراد الكلي بعد ذلك مع استمرار انخفاض السعر عندما يصبح الطلب غير مرن.

تمرين

أ / إذا قام بقال بتخفيض سعر كيلو التفاح من ٦ إلى ٤ ريالات ، فزادت الكمية التي يبيعها من ٨٠ إلى ٩٠ كيلو ، فهل يعتبر الطلب على التفاح مرناً أو غير مرن ؟

ب / هل يعتبر قرار البائع بتخفيض ثمن التفاح لزيادة مبيعاته قراراً في صالحه أم لا ؟ أثبت إجابتك بحساب الإيراد الكلي الناشئ عن البيع في الحالتين

